

المغربي يستعد للعمل بالطاقة القصوى في 2024 ميناء طنجة



قال نائب المدير العام لميناء طنجة المتوسط لرويترز، إن من المتوقع أن يتجاوز المرفأ المغربي قدرته الاسمية التشغيلية والبالغة نحو 9 ملايين حاوية خلال هذا العام، مضيفاً أن التحديات الأمنية في البحر الأحمر لم يكن لها تأثير يذكر في حركة الحاويات.

واحتفظ الميناء العام الماضي بتفوقه على جميع موانئ البحر المتوسط بعد تعامله مع ما يعادل 8.61 مليون حاوية سعة 20 قدماً، بزيادة 13.4 في المئة عن عام 2022.

وأظهرت بيانات رسمية ارتفاع إجمالي حمولة الحاويات التي ترددت على الميناء في الربع الأول من العام الجاري بنحو 14.9 في المئة إلى 33.3 مليون طن، علاوة على زيادة الإيرادات 18.3 في المئة إلى مليار درهم مغربي (100 مليون دولار).

وقال رشيد الهواري لرويترز: «حققنا بعض النمو في عدد الحاويات أيضاً»، مضيفاً أن بيانات نهاية السنة هي التي ستوضح عدد الحاويات التي مرت من الميناء بدقة.

وأضاف خلال حديثه من مكتب يطل على محطة تصدير بالميناء مملوءة بسيارات مصنعة في المغرب «حققت جميع محطات الميناء زيادة طفيفة عن طاقتها الاسمية، ولهذا أرى أننا سنتجاوز قليلاً ما يعادل تسعة ملايين حاوية».

وأردف الهواري قائلاً: «نريد أن يعمل الميناء بطاقته القصوى»، مشيراً إلى تداول 2.5 مليون حاوية مكافئة العام الماضي بمحطة الحاويات (تي.سي.1) التي تشغلها (إيه.بي.إم.تي.تي)، وذلك مقارنة بطاقتها الاسمية البالغة 1.5 مليون حاوية مكافئة.

المزدحم واتصاله بنحو و ذكر الهواري أن أبرز عوامل النمو في أنشطة الميناء هي موقعه عند مدخل البحر المتوسط 180 ميناء وشراكاته مع كبار ملاك السفن ومشغلي الموانئ مثل ميرسك وهاباج لويد وسي.إم.إيه.سي.جي.إم. وغالباً ما يشار إلى الميناء بأنه من المستفيدين من تغيير مسار سفن الحاويات إلى الطريق الذي يمر حول إفريقيا لتجنب هجمات الحوثيين المتحالفين مع إيران في البحر الأحمر. وأوضح الهواري أن الحاويات التي كانت تعبر البحر الأحمر تمثل نحو 25 في المئة من تلك التي تتردد على الميناء، وأن العديد من السفن لا تزال تعبر قناة السويس رغم الاضطرابات، لافتاً إلى أن الجزء الأكبر من حركة الشاحنات في الميناء يأتي من تجارة إفريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية. وتتزايد أهمية الميناء مع وجود مناطق صناعية تضم نحو 1200 شركة توظف ما يقارب من 110 آلاف شخص، وأنتجت صادرات بقيمة 15 مليار دولار العام الماضي أو ما يعادل 20 في المئة من إجمالي الصادرات المغربية. وقال الهواري إن الميناء يخطط لتوسيع مناطقه الصناعية من 2500 هكتار إلى خمسة آلاف هكتار لجذب المزيد من المستثمرين في الصناعات ذات القيمة المضافة العالية. (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.